

ففسوا له اي قولوا له خيرا يطيب قلبه

ستعتلى بطل الرضا

لقد آله اى المصير الدار الآخرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المرء ففسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ونظيب بعينه صحه
عرب وقال من قبله بطيبه لم يعتب في قبره

باب من الموت وذكر

من الصحاح عن يه هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما محسنا فلعله ان يستعقب وقال لا يتم احدكم الموت ولا يدعوه من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن من عمره خيرا وقال لا يتم احدكم الموت من ضرا صابه فان كان الا فاعلا فليقل اللهم احبب ما كانت الحويه خيرا الي وتوفى اذا اذ كانت الوفاه خيرا الي بروبه اسر عن عماره بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه وكره لقاء الله كره لقاءه والموت قتل لقاء الله فقال لعاصم انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشرير رضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب لقاءه وان الكافر اذا حضر بشرير عذاب الله وعهوبه فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره لقاءه وقال ابو ماذة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه لحمانه مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح

قال العبد المؤمن مستريح من تعب الدنيا واذاها الرضحه الله تعالى والعبد العاجر مستريح منه العباد والبلايا والشجر والذواب
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبي فقال كذب الدنيا كما تك غريب او عانس سبيل وكان بن عمر يقول اذا امست فلا تنظر الصباح واذا اصبحت فلا تنظر المساء وحده من صحتك لمرضك ومن صحتك لموتك عن عماره بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى
من الحسان عن عماره بن حبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبا تكبر ما اول ما تقول الله عز وجل للمؤمن يوم القيمة وما اول ما تقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمن هلا حبيت لعان فقولون نعم يا ربنا فقول لم فقولون رجونا عفوك ومغفرتك فقول ود وحيث لكم مغفرتي وقال بنو الله صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر واكثر واكثر اللهم اللذات الموتى عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لا صحابه استحووا من الله حق الحيا فالوا انا نستحيي بانبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيي من الله حق الحيا فله حفظ الراس وما وعى ولحفظ البطن وما حوى ولينكر الموت والبلى ومن ومن اذا الاخرون ترك زينه الدنيا فمن قول ذلك فقد استحيي من الله حق الحيا عرب وقال عليه السلام تحفة المؤمن الموت